

النظام المغلق لتربية الأسماك

الدكتور/ ظاهر حبيب ظاهر ، رئيس أبحاث أقدام بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية
بجمهورية العراق



- يعتبر النظام المغلق لتربية الأسماك من الأنظمة الحديثة المستخدمة حالياً في معظم دول العالم المتقدمة. حيث بدأت هذه الدول بالاستغناء عن مزارع تربية الأسماك بالطرق التقليدية القديمة متمثلة بالأحواض الترابية لما تشغله من مساحات واسعة من الأراضي بالإضافة إلى استهلاك كميات هائلة من المياه في الوقت الذي يشهد فيه العالم شح في المياه العذبة.
- لذا دعت الحاجة إلى تقليص المساحات المخصصة لأغراض التربية والاقتصاد في استخدام الماء. وهذا النظام الحديث صمم لكي يستخدم لتربية الأسماك ذات المردود الاقتصادي المهم لكون تكاليف بناء وتشغيل المشروع عالية ، لذا يفضل استغلال هذا المشروع بالوجه الأمثل لتحقيق الهدف المرجو من إنشائه.
- يتلخص عمل هذا النظام بتدوير المياه بصورة مستمرة طوال فترة اشتغال المشروع وعدم الحاجة إلى إضافة مياه جديدة سوى ما يتم تعويضه نتيجة للنضوحات التي قد تحصل أثناء تشغيل النظام أو لتعويض ما يفقد نتيجة لعملية التبخر.
- لذا يجب تهيئة خزان من الماء لتزويد النظام المغلق بالماء أما عن طريق بناء حوض كونكريتي أو ترابي في مكان قريب من المشروع لتجهيز المشروع بكمية مناسبة من الماء تقدر بر (8 - 10) % من كمية الماء الكلية المتداورة يوميا. و تم بناء مشروع لتربية الأسماك بالنظام المغلق في مفسس أسماك الصويرة وتم تجهيزه من قبل الدول المانحة عن طريق منظمة الغذاء والزراعة (FAO)

